مصرع 59 من الانقلابيين في مواجهات بعدة محافظات

اليمن : تعز تستعد للخلاص من الميليشيات وتقدم بعدة جبهات

عدن - «وكالات» : أكدت مصادر ميدانية يمنية مصرع 59 مسلحا وجرح عشرات آخرين من عناصر ميليشيات الحوثي والمخلوع علي عبدالله صالح في مواجهات عنيفة شهدتها عدة محافظات.

ففي محافظة تعز جنوب غربي البلاد أوضحت المصادر أن قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية شنت هجمات متفرقة على مواقع تسيطر عليها الميليشيات في مناطق الجبهة الغربية، وتمكنت من التقدم في مدارات وصولا إلى نقطة قريبة من منطقة الخزجة المحاذية للطريق الرئيسي الرابط بين محافظتي تعز والحديدة من اتجاه الربيعي.

وأكدت المصادر أن 19 عنصرا من مسلحي الحوثي وقوات المخلوع لقوا مصرعهم خلال تلك المواجهات فيما قتل 7 من عناصر الجيش الوطني والمقاومة.

وفي مارب إلى الشرق من صنعاء تمكنت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من تحرير ثلاثة مواقع جبلية قريبة من «مطار صرواح» بعد معارك عنيفة مع الميليشيات الانقلابية.

وقالت مصادر ميدانية إن قوات الجيش والمقاومة أصبحت على مقربة من مطار صرواح، مشيرة إلى أن التقدم الذي أحرزه الجيش والمقاومة تجاوز مديرية صرواح من الجهة الغربية فيما لاتزال عناصر الحوثي والمخلوع في مركز المديرية.

وأضافت المصادر أن أكثر من 12 مسلحا من عناصر ميليشيات الحوثي والمخلوع لقوا مصرعهم فيما جرح العشرات منهم خلال مواجهات الأربعاء.

وفي محافظة الجوف شمال شرقي البلاد، قالت مصادر بالجيش الوطني «إن قوات الجيش والمقاومة تمكنت من تحرير منطقة الباحث، وموقع «نوبة الهندي» شمال غربي قرية الغيل.

كما تمكنت قوات الجيش والمقاومة الشعبية من السيطرة على مزرعة ومنزل القيادي الحوثي «أحمد بن عبدالله الشريف» بالقرب من منطقة شواق شمال غربي «قرية الغيل» والذي حولته الميليشيات إلى مقر لها، حسب المصادر.

وأشارت المصادر إلى مقتل عشرة من عناصر الميليشيات في تلك المواجهات، منوهة في الوقت ذاته إلى أن قوات الجيش الوطني والمقاومة تواصل التقدم صوب قرية الغيل من محورين وسط انهيارات متسارعة لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح وتحليق مكثف لطيران التحالف العربي في سماء المديرية.

عناصر من الحوثيين

وفي البيضاء قالت مصادر محلية إن 11 مسلحا من الحوثيين والقوات الموالية لصالح، قتلوا في مواجهات هي الأعنف منذ أشهر، اندلعت بين الطرفين في مناطق منغص وعباس وجرجرة بمديرية ذي ناعم، عقب هجوم شنه الحوثيون على مواقع المقاومة.

أما في لحج جنوب اليمن فقد قتل 7 من مسلحي ميليشيات الحوثي والقوات الموالية للمخلوع صالح، الأربعاء، بمعارك ضد المقاومة الشعبية، في مناطق الصبيحة.

وذكرت مصادر ميدانية أن معارك عنيفة ومستمرة، تخوضها المقاومة الشعبية من قبائل الصبيحة، مسنودة بقوات الجيش الوطني، عند منطقة المحاولة أو كما تسمى منطقة كهبوب والمنصورة.

من جانب آخر محاولات المبعوث الأممي وجهوده المتواصلة لاستئناف عقد مشاورات السلام اليمنية لا تزال تصطدم بالتصعيد العسكري للميليشيات الانقلابية في مختلف الجبهات الداخلية وفي مناطق الحدود مع السعودية من خلال الاعتداءات المتواصلة والهجمات التي تستهدف المدنيين ومواقع الجيش والمقاومة الشعبية.

ثلاث جبهات داخلية شهدت خلال نهار الأربعاء تطورات عسكرية متلاحقة، تكبد خلالها تحالف الميليشيات الانقلابية خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد العسكري.

ففي محافظة تعز شهدت جبهاتها المختلفة تحركات عسكرية ولوجيستية واسعة لبدء المرحلة الثانية من خطة فك الحصار بشكل كامل عن المدينة ودحر الميليشيات من كافة الجبهات الريفية في مناطق جنوب المحافظة والممتدة بمحاذاة محافظة لحج.

الميليشيات أخفقت بعد سلسلة هجمات عكسية في استعادة السيطرة على مواقع خسرتها في محيط مدينة تعز، وتحديدا في الجبهة الغربية، في حين تتواصل المواجهات العنيفة بمختلف الأسلحة في منطقتي حذران والربيعي عند الأطراف الشمالية لجبهة الضباب غرب مدينة تعز، حيث يشن الجيش والمقاومة هجوما متواصلا لاستعادة السيطرة على كامل المناطق المحيطة بالطريق الرئيس الرابط بين تعز ومحافظة الحديدة غربا، في حين قصفت طائرات التحالف مواقع الميليشيات على خط الإمداد في شارع الستين شمال المدينة.

حشود متبادلة في جبهات تعز حيث أرسلت الميليشيات المزيد من التعزيزات إلى ضاحية الحوبان، وتم إعادة توزيعها على الجبهات الريفية ومحيط المدينة، في حين عززت المقاومة جبهتي المحور الغربي للمدينة وجبهة الوازعية، وفي جبهة المضاربة شرق منطقة باب المندب دكت طائرات التحالف ومدفعية الجيش الوطني مواقع وتحصينات الميليشيات في جبل كهبوب، في عملية عسكرية متزامنة قتل وجرح خلالها العشرات من الميليشيات.

وفي جبهة صرواح غرب محافظة مارب، تواصلت المعارك لليوم الثالث بين قوات الجيش الوطني والمقاومة من جهة والميليشيات من جهة ثانية وسط تقدم مستمر للجيش الوطني الذي سيطر على ثلاثة مواقع جبلية، بعد أحدها على مطار صرواح العسكري، للقطع طريق إمداد على مواقع تمركز الميليشيات في جبل هيلان وبلدة المشجح شمال مديرية صرواح.

طائرات التحالف قصفت بعدة غارات مواقع الميليشيات في الجهتين الشمالية والغربية من جبهة صرواح في عملية إسناد جوي مباشر لعملية الزحف، ما سهل تقدم الجيش وإجبار المئات من عناصر الميليشيات على الفرار.

وفي جبهة نهم شمال شرق العاصمة صنعاء، دكت مدفعية الجيش والمقاومة للمرة الأولى مواقع تابعة للميليشيات في منطقة الشرفة شرق ضاحية بني حشيش، وأوضح متحدث عسكري أن القصف طال مواقع في رأس نقيل شجاع، ونقيل الكناة، والتلال القريبة من جبل الشرفة.

وفي محافظة الجوف، استعاد الجيش الوطني السيطرة على منطقة الباحث أحد مراكز تجمع الميليشيات في مديرية الغيل، وذلك بعد إحكام السيطرة على معسكر السلان عند ملتقى الغيل مع مديرية المصلوب، ويستعد الجيش للزحف باتجاه مديرية برط العنان، أحد معاقل الميليشيات غرب الجوف والمجاورة لمديرية سفيان شمال محافظة عمران.

وفي جبهتي البيضاء وشمال محافظة الضالع، دارت اشتباكات وتبادل قصف مدفعي متقطع بين المقاومة والميليشيات، أسفرت عن مقتل 6 من الميليشيات في مديرية ذيع ناعم في محافظة البيضاء.

من ناحية أخرى جدد وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي التأكيد على حرص الحكومة على السلام باعتباره خيارها الدائم، فيما الحرب فرضت على الشرعية جراء الانقلاب على الدولة ومؤسساتها.

وقال المخلافي في تصريحات له في ألمانيا إن الانقلابيين قاموا بالسطو على السلطة قبيل تقديم مسودة دستور اليمن الاتحادية الجديد للمناقشة، ومن ثم للاستفتاء العام.

وأوضح أن المخلوع صالح تحالف مع الحوثيين من أجل عرقلة استكمال مشروع الدولة اليمنية الجديدة، مشيرا إلى أن الانقلابيين حاولوا شرعنة انقلابهم بإنشاء ما سمي بـ«المجلس السياسي».

وأكد المخلافي أنه لا توجد أي نية لدى الحكومة الشرعية بإقصاء أي طرف من الشراكة الحقيقية في الحكم.

■ المخلافي : السلام خيار الحكومة الشرعية

تقف إلى جانب السعودية

الأردن يرفض المحاولات الإيرانية لضرب موسم الحج

عمان - «وكالات» : عبّرت مصادر رسمية أردنية عن رفضها للهجوم الكلامي الذي تشنه إيران على المملكة على العربية السعودية، مشيرة إلى أن ذلك يعتبر محاولات واضحة لضرب موسم الحج.

وقالت المصادر إن الأردن يرفض هذه التصريحات التي صدرت عن مرشد الثورة علي خامنئي، ويقف إلى جانب شقيقته السعودية لإنجاح الموسم وعدم تسييسه أو بث الفتن والاضطرابات خلال أداء الشعيرة التي تجمع مئات الآلاف المسلمين.

وكان الأردن استدعى سفيره من إيران قبل أشهر على خلفية تدخل الأخيرة في شؤون المنطقة وعلى خلفية الاعتداءات السافرة التي طالت سفارة السعودية في طهران وقنصليتها العامة، كما صرحت الحكومة آنذاك.

وتصاعدت الحرب الكلامية بين المملكة والجمهورية خلال الفترة القليلة الماضية، بعد أن هاجم خامنئي والرئيس حسن روحاني المملكة العربية السعودية، واتهامها بمنع الإيرانيين من أداء الحج.

وبعد ساعات من تلك التصريحات، جدد ولي العهد السعودي وزير الداخلية محمد بن نايف بن عبد العزيز، اتهام بلاده لطهران بالمسؤولية عن منع حجاجها من أداء الفريضة هذا العام، متهما إياها بالسعي «لتسييس الحج وتحويله لشعارات تخالف تعاليم الإسلام وتخل بأمن الحج والحجيج».

إضافة للتعاون السياسي والاقتصادي

أبو الغيط يبحث مع خارجية اليابان التطورات في المنطقة العربية

أحمد أبو الغيط

القاهرة - بحث الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط مع وزير الدولة للشؤون الخارجية باليابان كيتارو سونورا، والذي يقوم حاليا بزيارة إلى القاهرة في إطار جولة له بمنطقة الشرق الأوسط، المسار الحالي للعلاقات العربية اليابانية وسبل الارتقاء بالتعاون بين الجانبين، خاصة على المستويين السياسي والاقتصادي، آخذا في الاعتبار علاقات الصداقة التاريخية والقوية التي تربط بين اليابان والعالم العربي، إضافة إلى استعراض آخر مستجدات التطورات في المنطقة العربية.

وقال الوزير المفوض محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام إن الوزير الياباني حرص على تقديم التهنئة للأمين العام بمناسبة بدء توليه مهام منصبه، معربا عن تطلع بلاده للارتقاء بالحوار السياسي العربي الياباني خلال الفترة المقبلة، وذلك في ضوء الأهمية التي توليها اليابان لعلاقاتها مع الدول العربية، وتقديرها الكبير لمحورية دور الجامعة العربية في هذا الصدد، مع الإشارة إلى تطلع اليابان لتطوير التعاون بين الجانبين في إطار معالجة عدد من الملفات ذات الأولوية على غرار القضية الفلسطينية، والدعم الإنساني للمتضررين من الأزمات في المنطقة، وملف التعاون الاقتصادي والتجاري.

وأوضح المتحدث أن الأمين العام حرص على أن يؤكد بدوره الأهمية التي يوليها لتحقيق قدر أكبر من التعاون بين الجانبين في إطار العلاقات الودية والإيجابية القائمة بينهما، وبحيث تشهد المرحلة القادمة العمل بشكل حثيث من أجل تفعيل اتفاق التعاون السياسي والتعاون الاقتصادي السابق بإقرارها.

وثمن أبو الغيط للسائدة والدعم الياباني الملموس في المجال الإنساني، الأمر الذي يسهم في تخفيف التداعيات الإنسانية الواسعة لعدد من الأزمات التي تمر بها دول في المنطقة العربية وعلى رأسها الأزمة السورية.

بعد فرارهم من سرت

استنفار أمني في غرب مصر لمنع تسلل عناصر «داعش»

عناصر من الجيش المصري

استنفرت الأجهزة العسكرية والأمنية في مصر لتأمين الحدود الغربية مع ليبيا ونقاط التماس بين الصحراء المترامية في الغرب والمناطق المأهولة بالسكان، بعد فرار عناصر تنظيم داعش من مواقعهم في ليبيا خصوصا في مدينة سرت.

وقالت مصادر أمنية لصحيفة الحياة اللندنية في عددها الصادر أمس الخميس، إن تعليمات صدرت على أعلى مستوى بضرورة تكثيف مراقبة الحدود مع ورود معلومات عن فرار مئات من عناصر التنظيم الإرهابي، واحتمال سعيهم إلى دخول دول الجوار، ومن بينها مصر.

وأوضحت أنه تمت زيادة عدد الطلعات الجوية لمراقبة الحدود الغربية مع تكثيف الدوريات الأمنية والعسكرية في المنطقة، كما زادت تحصينات وأعداد المكامن الأمنية والعسكرية.

وأضافت المصادر أن وزير الداخلية اللواء مجدي عبدالغفار بحث الأمر مع مساعديه خلال اجتماع عقد أمس، وصدرت توجيهات بضرورة تكثيف العمل الأمني في تلك المنطقة خلال الفترة المقبلة، مع وضع خطط أمنية مُحكمة لمنع أي تسلل عبر الحدود أو عبر نقاط التماس بين المناطق الصحراوية والسكانية، وتكثيف عمل المخبرين السريين من أجل الإبلاغ عن أي غرباء في تلك المناطق.

بزعم إخلالهم بالأمن العام

الاحتلال يعتقل 8 فلسطينيين في الضفة الغربية

الأراضي المحتلة - «وكالات» : أفادت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الخميس، أن قوات الاحتلال اعتقلت الليلة الماضية 8 فلسطينيين في مناطق مختلفة بالضفة الغربية.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية، التي أوردت الخبر، أن 6 من المعتقلين نشطاء في حركة حماس.

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تزعم أنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب الشعبي المحلي والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

من جانب آخر أفادت تقارير فلسطينية بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدفت أمس الخميس، أراض زراعية ومنازل شرق قطاع غزة.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أن الجنود الإسرائيليين المتمركزين في الأبراج العسكرية على الشريط الحدودي شرق القطاع، أطلقوا النار صوب أراض زراعية ومنازل شرق حي الزيتون، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وتشهد منطقة الشريط الحدودي شرق غزة تحركات غير اعتيادية لآليات وجرافات عسكرية إسرائيلية من حين لآخر، دون أن تعلن إسرائيل أسبابا واضحة لذلك.

من ناحية أخرى كشفت تقارير إسرائيلية، عن إطلاق كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، مساء الأربعاء، 12 صاروخا من قطاع غزة باتجاه البحر، في إطار التجارب التي تجريها الكتائب بين الحين والآخر.

وبحسب موقع «روتر» العبري، فإن كتائب القسام أطلقت صواريخها وعددها 12 في عرض البحر من وسط قطاع غزة، من دون الكشف عن مزيد من التفاصيل، وذلك بعد أسابيع من إطلاقها 32 صاروخا بنفس الطريقة.

وذكر الموقع أن حماس تواصل تجاربها الصاروخية، حيث تعمد على إطلاق الصواريخ في عرض البحر لاختبار المدى الذي يمكن تصله تلك الصواريخ، تحضيرا لأي مواجهة قادمة مع إسرائيل.

ولم يصدر عن كتائب القسام أي توضيح، علما أنه لا تفصح عن أي تفاصيل أو معلومات عن هذا النوع من التجارب، لكن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، اسماعيل هنية، صرّح مؤخرا أن إسرائيل ستتفاجأ من قدرات حماس العسكرية في أي مواجهة قادمة، مشددا على أن قدرات الحركة تضاعفت عمّا كان عليه الحال في الحرب الأخيرة على غزة.

اعتقالات إسرائيلية